# نصف المعادلة

واقع تخلف الدول العربيه ، ومنها لبنان ، ليس شيئا قائما بذاته ، بغير اسباب ونتائج . انه معادله كامله .

وككل معادله ، تخضع المعادله العربيه لقانون الاكتمال ، اي انها يجب ان تكون ذات شقين متساويين بالتدرج المنطقي ، من الفرضيه الى الاستنتاج ، او من التشخيص الى العلاج .

الفرضيه هي بنت الواقع والاستنتاج هو وليد الفكر ، وليست هناك حقيقه او حتميه تاريخيه من غير تسلسل الفكر المتزاوج مع الواقع دائما .

واذا التقى نقيضان على نصف المعادله ، فان اصوبهما فكرا هو صاحب النسخه الحتميه التي تكتمل بها المعادله . والفكر الصائب هو الذي يملك مدارا كاملا حول نفسه يرى فيه الكون والمجتمع بشموليه مطلقه . وكل ما عدا ذلك ، ان لم يكن غير صائب فهو ناقص لا بد ان يخسر الرهان . ولم تظهر المعادله هذه اكثر اكتمالا مما ظهرت عليه في محكمه امن احد الانظمه العربيه عندما وقف احد كبار المعارضين يدافع عن آرائه قائلا :

[illegible] هذا النظام على نصف [illegible] بلد ضعيف متخلف لا يقوى على [illegible] في الشق الآخر من [illegible] الاكتمال [illegible] لا [illegible] الا بالعرب في [illegible] هو [illegible] في [illegible] للدول الاجنبيه . [illegible] كل بلد عربي بمفرده هو بلد [illegible] "

بغير الاكتمال الصحيح ، فان اي بلد عربي متخلف ، بما في ذلك لبنان ، قد يصبح اقل تخلفا .. ولكنه لن يسير ابدا على طريق التقدم . فارق في الدرجة لا في النوع !

سليمان الفرزلي